Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دراسة النعت في ظل اعتماد الفرضية المعجمية .

لنأخذ الجمل التالية :

(104) ء ـ الرجلُ طالب عدالةٍ .
ب ـ الرجل طالب زواجٍ .

(105) ء ـ؟ الرجلُ يطلب عدالةً .
ب ـ الرجلُ يطلب زواجاً .

ففي(104) تظهر حركة « الكسرة » في آخر الاسم العائد الى النعت « طالب » في حين تظهر حركة « الفتحة » في آخر الاسم العائد الى الفعل « يطلب » . هنا ، أيضاً ، لا بد من ضابط يتناول حركة الاسم العائد الى الفعل . وهذا الضابط يلحق بالنعت ولا يظهر في حال الفعل . مما يفرض علينا الاتجاه نحو توليد النعت في البنية العمقية .

ويتّضح هذا الاتجاه ، بصفة أساسية ، إذا تأملنا (104 ـ ب) . فحين نعتمد الفرضية التحويلية ينبغي علينا ، اعتبار هذه الجملة ناتجة عن الجملة (105 ـ ب) عبر اجراء تحويل الفعل الى نعت . إلا أنَّ الجملة (105 ـ ب) جملة غير أصولية . ونردُّ عدم جوازها الى وجود ضوابط قائمة بين الفعل والمفعول به . يُمكن ابراز أمثلة أخرى تُظهر وجود الضوابط نفسها :

(106)ء ـ *الرجل يُعلِّم تاريخاً .
ب ـ الرجلُ يُعلِّم التاريخ .

(107) ء ـ الرجل معلم تاريخ .
ب ـ الرجل معلم التاريخ .

لن نعالج ، هنا ، هذه الضوابط إنما نكتفي بالقول بأنَّه من الأفضل للقواعد ان لا تُنتج النعت من الفعل الموافق له ، بواسطة إجراء تحويل الفعل الى نعت . وذلك لوجود ضوابط انتقاء مختصة بالفعل في بعض الحالات ومختصّة بالنعت المقابل في حالات أخرى .

لنتابع بحثنا في الاتجاه نفسه ولنتأمّل الجمل التالية .

(108) الرجلُ عامل .
(109) الرجلُ تاجر .
(110) الرجلُ فلاّح .
(111) الرجل مزارع .